

بلاغ صحفي

حماية الأطفال في إطار الكفالة العابرة للحدود: دور القضاء وفعالية آليات التعاون القضائي الدولي

ينظم المعهد العالي للقضاء يوم الأربعاء 11 يونيو 2025، لقاءً تكوينياً وعلمياً رفيع المستوى حول موضوع: "حماية الأطفال في إطار الكفالة العابرة للحدود: دور القضاء وفعالية آليات التعاون القضائي الدولي"، وذلك في سياق تنامي الحاجة إلى حماية حقوق الأطفال في ظل ازدياد حالات الكفالة ذات الطابع الدولي.

ويهدف هذا اللقاء، الذي ينظم تحت شعار "كفالة الأطفال بالخارج حماية تتجاوز الحدود، وقضاء ضامن للحقوق"، إلى مناقشة التحديات القانونية والقضائية المرتبطة بالكفالة عندما تشمل أكثر من دولة، وتسليط الضوء على الممارسات الفضلى في هذا المجال، خصوصاً فيما يتعلق بدور القضاء في ضمان وحماية المصلحة العليا للطفل.

تتطرق الجلسة الأولى لثلاثة محاور: يقدم المحور الأول قراءة في الإطار المفاهيمي والقانوني لمؤسسة الكفالة بالخارج بين التشريع المغربي والمرجعيات الدولية، ويتطرق الثاني إلى التوجهات القضائية لمحكمة النقض في مجال كفالة الأطفال في الخارج نحو توحيد الاجتهاد وتعزيز ضمانات الحماية، بينما يناقش المحور الثالث رهانات التعاون القضائي الدولي في تدبير الكفالة العابرة للحدود.

وتشمل الجلسة الثانية محورين يسلط الأول الضوء على الأدوار القضائية والتحديات الواقعية التي تواجهها النيابة العامة في موضوع كفالة الأطفال بالخارج؛ ويناقش الثاني صلاحيات قاضي شؤون القاصرين في الكفالة العابرة للحدود نحو تكريس قضائي للمصلحة الفضلى للطفل.

يشارك في هذا اليوم التكويني نخبة من القضاة، المهتمين بهذا الموضوع، ويندرج في إطار برنامج التكوين المستمر للقضاة الذي تنسقه اللجنة العلمية التابعة بالمعهد العالي للقضاء.

الرباط، 11 يونيو 2025